الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

دراسة أسلوبية لقصيدة يا ساكنة القلب للشاعر عبد الرحمان العشماوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالب:

بن حويط الطاهر.

إشراف الأستاذ:

برجي عبد القادر.

الموسم الجامعي:

(1433هـ - 1434هـ / 2012م - 2013م)

مـــــقدمة:

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على نبيه الذي ختم به مصابيح هدايته، وموارد حكمته وينابيع معرفته محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، ومن عمل بنهجه، واتبع سبل رشده. وبعد:

هذا بحث يتضمن دراسة أسلوبية لقصيدة "يا ساكنة القلب" للشاعر المعاصر عبد الرحمان العشماوي، وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع رغبة منا في اكتشاف الأسلوب الشعري لدى ما يعرف في وقتنا الحاضر بشعراء الدعوة الإسلامية. و"العشماوي "واحد من هؤلاء، على اعتبار أنهم يمثلون حلقة هامة من مسلسل موروث المدونة الشعرية العربية. وكان السبب وراء انتقاء عنوان القصيدة هذا بالذات التي تنتمي للغرض الغزلي، هو تقفي الأسلوب الذاتي للشاعر وتلمسه، لأنه أكثر ما تبدو فيه البصمة الشخصية ماثلة في عمل أي شاعر فإنها تتضح في هذا الغرض الشعري قياسا بباقي الأغراض الشعرية الأخرى.

وقد قسمنا الموضوع إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين اثنين وخاتمة. حيث تناولت المقدمة طرحا عاما للموضوع وإيرادا للسبب وراء اختياره، والمبحث الأول تعرض إلى الجانب النظري فتناول تعريف الأسلوب والأسلوبية وأشهر أربعة اتجاهات من اتجاهاتها، ثم علاقة الأسلوبية بالنقد الأدبي، والمبحث الثاني ركزنا فيه على الجانب التطبيقي، حيث درسنا القصيدة أسلوبيا على مستويات ثلاث مستوى صوتي، ومستوى تركيبي، ومستوى دلالي. وخاتمة تضمنت عصارة البحث والنتائج المتوصل إليها.

كما يحسن التنويه إلى أن أهم كتاب استفدنا منه وخاصة في الجانب التطبيقي هو كتاب الأسلوبية الرؤية والتطبيق ليوسف أبو العدوس.

والله نسأل أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا، ويزيدنا علما.

تمهيد:

إن تاريخ الأمم حافل وغني بالدراسات اللغوية التي تبحث في الظواهر اللغوية من الوجهة الصوتية والتركيبة الدلالية، ثم علاقة هذه المكونات بالعالم الذي يحيط بالإنسان. فالظاهرة اللغوية لفتت الأنظار منذ القديم، وبفضل الأسئلة المتوالية عليها فقد توصل الإنسان إلى حقائق عدة حولها.

ونجد أن اللسانيات في العصر الحديث قد أصبحت مركز استقطاب فلجأت إليها الكثير من العلوم سواء في المناهج أو في تقدير الحصيلة العلمية.

لقد ارتبطت نشأة الأسلوبية من الناحية التاريخية ارتباطا واضحا بنشأة علوم اللغة الحديثة، وذلك أن الأسلوبية بوصفها موضوعا أكاديميا قد ولدت في وقت ولادة اللسانيات الحديثة، واستمرت تستعمل بعض تقنياتها[1].

و إن كان من المسلمات لدى الباحثين أنّ الأسلوبية قائمة على علم اللغة الحديث. فإن فرديناند دي سوسير(1857 . 1913م) هو أول من نجح في إدخال اللغة في مجال العلم و اخراجها من مجال الثقافة والمعرفة، أي نقل اللغة من الإطار الذاتي إلى الإطار الموضوعي، وعليه فإنّ الأرض التي خرجت الأسلوبية منها هي علم اللغة الحديث.

ومن هنا يمكن القول أن مصطلح الأسلوبية، لم يظهر إلا في بداية القرن العشرين مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة التي قررت أن تتخذ عن الأسلوب علما يدرس لذاته، أو يوظف في خدمة التحليل الأدبي، أو التحليل النفسي أو الاجتماعي تبعا للاتجاه هذه المدرسة أو تلك[2].

[1] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية و التطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط2، 2010م، ص38.

[2] نفس المرجع،ص39.

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب و الأسلوبية و اتجاهاتها وعلاقتها بالنقد الأدبي

المطلب الأول: مفهوم الأسلوب و الأسلوبية

تعريف الأسلوب:

لغة: جاء في معجم لسان العرب [1]

ويقال للسطر من النخيل " أسلوب". وكل طريق ممتد فهو أسلوب :قال والأسلوب الطريق؛ والوجه؛ والمذهب؛ يقال أنتم في أسلوب سوء، ويجمع " أساليب". و "الأسلوب: الطريق تأخذ فيه. و الأسلوب بالضم:الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه؛ و إن أنفه لفي "أسلوب" إذا كان مبتكرا... ويروي: أنوفهم؛ ملفخر؛ في أسلوب.

أراد من الفخر، فحذف النون.

اصطلاحا:

هو بوجه عام طريقة الإنسان في التعبير عن نفسه، في كتابته، وقد أصبح الأسلوب موضوعا من الموضوعات يبحثها علماء اللغة[2]

و الأسلوب: هو صياغة الأشياء بصورة متناسقة، و منتظمة تحدد أو تؤطر في طريقة الأداء وفق التعابير التي يستخدمها مؤلف النص لتصوير ما يدور في مخيلته،فيعرض ما يراه إلى غيره، ويخضع لما عنده من محصلة لغوية، واعتبارات قد تكون عند الشاعر هي غيرها عند الناثر في توافق ما يريد تأديته إلى غيره أو سواه، بعباراته و كلماته المؤثرة أو هو طريقة تأليف الألفاظ للتعبير بها عن المعاني، قصد التأثير، و الإفصاح هو طريقة الشاعر أو الكاتب في اختيار الكلمات و الألفاظ التي يؤلف بها الكلام، وربما عد هو طريقة خلق الأفكار و توليدها و إبرازها في الصور الذهنية المؤثرة[3].

---

[1] ابن منظور،لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان ،ط1، 2005م،/1426هـ،ج1،ص433.

[2] علية عزب عياد، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، المكتبة الأكادمية، القاهرة،ص 140.

[3] حميد آدم الثويني،فن الأسلوب:دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،ط2006،1م،ص 22.

فالأسلوب هو الكلام عند اللسانيين، وهو نتاج فردي كامل يصدر عن وعي وإدراك، ويتصف بالأداء الحر وحرية الفرد المتكلم تتجلى في استخدامه أنساقا للتعبير تخصه، فالكلام في الخطاب الأدبي هو موضوع الأسلوبية و مجال اشتغالها[1].

ونلخص إلى تحديد مفهوم الأسلوب في محتواه الأوسع في أنه "منحى الكاتب العام أو الشاعر، وطريقته في التأليف و التعبير، و النظم والتفكير و الإحساس على السواء"[2].

تعريف الأسلوبية:

يعتبر كثير من الدارسين أن كلمة أسلوبية لا يمكن أن تعرف بشكل مرضي، وقد يكون هذا راجع إلى رحابة الميادين التي صارت هذه الكلمة تطلق عليها، إلا أنه يمكن القول إنها تعني بشكل من الأشكال التحليل اللغوي لبنية النص، ومن ثم يمكن تعريف الأسلوبية بأنها:

علم يعني بدراسة الخصائص اللغوية التي تنتقل بالكلام من وسيلة إبلاغ عادي إلى أداة تأثير فني[3].

والأسلوبية هي تحليل لغوي موضوعه الأسلوب وشرطه الموضوعية وركيزته اللسانيات[4].

والأسلوبية في التطبيق: وصف للنص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات[5].

وعليه فإن الأسلوبية: فرع من اللسانيات الحديثة مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية وللاختبارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب في السياقات ـ البيئات ـ الأدبية وغير الأدبية[6].

---

[1] نور الدين السد،الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للنشر و التوزيع،الجزائر،2010م،ص 24.

[2] حميد آدم الثويني ،مرجع سبق ذكره، ص18.

[3] ماهر مهدي هلال، رؤى بلاغية في النقد والأسلوبية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة ـ الإسكندرية، 2006،ص 135.

[4] محمد عبد المنعم خقاجي وآخرون، الأسلوبية والبيان العربي، الدار المصرية البنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،1992، ص25.

[5] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس ط2 1982، ص108.

[6] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية: الفطرية والتطبيق، ص35.

المطلب الثاني: اتجاهات الأسلوبية

1-الأسلوبية التعبيرية :

اتجاه يدرس العلاقة بين اللغة و الفكر .ويهتم بالأبنية اللغوية ،ووظائفها المختلفة .ومن أشهر رواده :شارل بالي.وقد توسع في دراسة هذا المنهج كريسو، وماروز، وبيرجيرو، و أولمان. [1]

وتعني الأسلوبية عند شارل بالي (1865م/1947م) البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية المتبادلة بين العناصر التعبيرية تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة ،وتدرس الأسلوبية عند بالي هذه العناصر من خلال محتواها التعبيري و التأثيري.[2]

2_الأسلوبية النفسية :

يهتم هذا المنهج بدراسة علاقة التعبير بالفرد أو الجماعة التي تبدعه ،وهو مرتبط بالنقد الأدبي ،ويطلق على هذا المنهج أيضا: أسلوبية الكاتب ،أو الأسلوبية النقدية ،أو الأسلوبية الفردية[3] .

تبلورت الأسلوبية النفسية مع "ليوسبيتزر" ومن أبرز مبادئه اللغوية الحدسية[4] :

1-معالجة النص تكشف عن شخصية صاحبه .

2- الأسلوب انعطاف شخصي عن الاستعمال المألوف للغة.

3- فكر الكتاب لحمة في تماسك النص.

4- التعاطف مع النص ضروري للدخول إلى عالمه الحميم.

[1] يوسف أبو العدوس، "مرجع سابق"،ص89.

[2] نور الدين السد، "الأسلوبية وتحليل الخطاب " ،ص62.

[3] يوسف أبو العدوس، مرجع سبق ذكره ،ص89 .

[4] نور الدين السد،مرجع سبق ذكره، ص81.

3 -الأسلوبية البنيوية :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه، أن المنابع الحقيقية للظاهرة الأسلوبية ليست فقط في اللغة ونمطيتها ، وإنما أيضا في وظائفها وعلاقتها ،وأنه لا يمكن تعريف الأسلوبية خارجا عن الخطاب اللغوي بوصفه رسالة.ومن أشهر ممثليه :جاكبسون ،و ريفاتير ورولان بارت.[1]

وتعنى الأسلوبية البنيوية في تحليل النص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين الوحدات الغوية المكونة للنص وبالدلالات والإيحاءات، التي تنمو بشكل متناغم[2].واكتشاف القوانين التي تنظم الظواهر الأساسية في الخطاب الأدبي[3].

4- الأسلوبية الإحصائية :

تقوم الأسلوبية الإحصائية على الوصف الموضوعي والقياس الكمي الذي يستخدم إجراءات التحليل الإحصائي و الرياضي [4].وتهتم بتتبع معدلات تكرار الظواهر الأسلوبية في النص ليقيم

تحليلاته بالاعتماد على ذلك التكرار كثرة أو قلة [5].ويرى أصحاب هذا الاتجاه الأسلوب هو المجموع الشامل للبيانات القابلة لالتقاط ،والتحديد الكمي في بنية النص الشكلية[6] .

[1] يوسف أبو العدوس، مرجع سبق ذكره ،ص89 .

[2] نور الدين السد،مرجع سبق ذكره، ص86.

[3] المرجع نفسه،ص 89 .

[4] المرجع نفسه،ص 120 .

[5] يوسف أبو العدوس، مرجع سبق ذكره، ص89 .

[6] نور الدين السد،مرجع سبق ذكره، ص120.

المطلب الثالث: الأسلوبية والنقد الأدبي

تعد الأسلوبية مدرسة لغوية تعالج النص الأدبي من خلال عناصره ومقوماته الفنية وأدواته الإبداعية متخذة من اللغة، و البلاغة جسرا تصف به النص الأدبي[1]، أما النقد فيعتمد في اختياره عنصري الصحة والجمال والصحة مادة الكلام أما الجمال فجوهره[2] .

ان النقد الأدبي منذ كان، بمعنى منذ ظهر إلى الوجود العربي كان يهدف إلى تحليل الخطاب الأدبي انطلاقا من معايير تمليها جملة من الشروط الثقافية والمعرفية الحديثة بوساطتها تتم الإشارة إلى الجوانب الجمالية في الخطاب ومن خلالها يتم تقييمه والحكم عليه. ولقد كانت الأحكام النقدية قبل تأسيس النقد في مناهج أحكاما ذوقية معيارية تقوم على الانطباعات الذاتية ،ومع هيكلة النقد نفسه في الاتجاهات النقدية الحديثة ،ومحاولة اخذ الطابع العلمي والموضوعي بالاستفادة من الحقول المعرفية الحديثة كعلم الاجتماع والتحليل النفسي واللسانيات وسوى ذلك ،اكتسب النقد صفة الموضوعية غير أنه ظل يفتقد إلى طابع الشمولية في دراسة الظاهرة الأدبية لذلك كانت البدائل وكان التفكير في الأسلوبية بديلا علميا منهجيا في تحليل الخطاب الأدبي،لأن الأسلوبية تسعى إلى وصف الظاهرة اللغوية المشكلة للخطاب الأدبي وتحليلها والبحث في دلالتها وأبعادها الجمالية والفنية دون الخروج على سياق الفن أو التعسف في تفسيره و مع ذلك نقول إن الأسلوبية وإن كانت تتمايز بهذه الخصوصية فإنها ليست يقينية ومنزهة فهي في مدار التراكم من المعارف الهادفة إلى الكمال في أطروحاتها والشمول في ضبط أدوتها الإجرائية ووصف موضوعها وتحليله[3].

[1] يوسف أبو العروس، مرجع سبق ذكره، ص51.

[2] المرجع نفسه ص52.

[3] نور الدين السيد:"الأسلوبية وتحليل الخطاب"ص54.

المبحث الثاني: الدراسة الأسلوبية لقصيدة "يا ساكنة القلب" لعبد الرحمان العشماوي

تمهيد: حياة الشاعر عبد الرحمن بن صالح العشماوي(1955م- 1386هـ/....)[1].

شاعر و إعلامي سعودي ولد في قرية عراء في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.في كنف والدته وجديه لأمه. إذ توفي والده , وهو صغير . أتم دراسته المتوسطة و الثانوية في معهد الباحة العلمي.

وحصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1978م وقد التقى في الكلية بعدد من الأدباء و النقاد المعروفين . ونشأت بينه وبينهم علاقات مودة و محبة فتكون لديه شعور كبير بقيمة الكلمة الأدبية الراقية.وبأهمية رسالة الشاعر في الأمة.

نال شهادة الماجستير عن بحثه بعنوان: "الاتجاه الإسلامي من أثار باكثير القصصية والمسرحية". ونال الدكتوراه عن بحثه:" البناء الفني للرواية التاريخية الإسلامية المعاصرة". و عمل بالتدريس في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

وله إسهاماته الكثيرة في الأنشطة الثقافية والأدبية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. فهو من الشعراء الناشطين في مجال الندوات الأدبية و الأمسيات الشعرية. وله إسهاماته الإعلامية من خلال الكتابة في الصحف، والمجلات، و إعداد وتقديم البرامج الإذاعية، و التلفزة.

ويعد "العشماوي" مدرسة شعرية متميزة بصفاء ديباجتها، وتركزها في الاتجاه الإسلامي بمفهومه الواسع، الذي ينظر إلى الكون والحياة كلها وأحداثها بمنظور إيماني إسلامي الرؤية والتصور.

من دواوينه الشعرية:

"إلى أمتي" ط 1400هـ.

"صراع مع النفس" ط 1402هـ.

"قصائد إلى لبنان" ط 1402هـ.

---

1 حمدي السكوت :"قاموس الأدب العربي الحديث "، دار الشروق، نصر _ القاهرة _ مصر، ط2، 2009 م، ص321، و ينظر كامل سليمان الجبوري : معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002 م ,دار الكتب العلمية , بيروت _ لبنان ,ط1 2003 م-1424هـ، الجرد الثالث، ص113.

" حوار فوق شراع الزمن" ط1402 هـ.

"بائعة الريحان" ط 1405 هـ.

"مأساة التاريخ" ط 1405 هـ.

"نقوش على واجهة القرن الخامس عشر" ط 1409 هـ.

"إلى حواء" ط 1408 هـ.

"عندما يعزف الرصاص" ط 1409 هـ.

"شموخ في زمن الانكسار" ط 1410هـ.

"يا امة الإسلام" ط 1412هـ.

"مشاهد من يوم القيامة" ط 1412هـ.

"ورقة من مذكرات مؤمن تائب"ط 1413هـ.

"عندما تشرق الشمس" ط 1413هـ.

ومن مؤلفاته:من ذاكرة التاريخ الإسلامي.

الاتجاه الإسلامي في أثار علي احمد باكثير.

"بلادنا و التميز".

إسلامية الأدب.

المطلب الأول:المستوى الصوتي:

قصيدة " يا ساكنة القلب " للشاعر السعودي المعاصر عبد الرحمان بن صالح العشماوي، هي أم الديوان، وأطول قصائده، ومنها أخذ الديوان تسميته. حيث يفتتحه "العشماوي "بتعريف شعر التفعيلة، وهي اللغة الشعرية لهذا الكتاب، الذي يتناول فيه أحد عشر موضوعا متنوعا. من بين عناوين القصائد الواردة فيه: "لك الرحمان يا سالم "، "وغب يا قمر" و"أنشودة القرية، "وألا أيها الجبل السهم"، و"يا ساكنة القلب" [1]. فمن غيرها يا ترى "ساكنة القلب"، إن لم تكن الأم، أو الابنة، أو الحبيبة، أو الأحلام الجميلة، التي تنبت زرع الحياة وتدر ضرع الأمنيات. وغالبا ما يعتمد "العشماوي" تكثيف مفردات التوصيف، توصيفا يستغرق أطول مساحة من مسافة الفكر، يسلّم أحيانا قارئ أشعاره إلى الإجهاد اللّذيذ، والجهد المضني، وتأتي قصيدته هذه على هذا النحو، أما من ناحية الشكل فقد اعتمد الشاعر شعر التفعيلة لغة له. وهي موضوع دراستنا الأسلوبية.

يعد الجانب الموسيقي من أهم الجوانب التي تميز الإبداع الشعري وتلفت انتباه القارئ.ويمكننا الحديث عن جانبين للموسيقى في أي عمل شعري هما:الموسيقى الخارجية والموسيقى الداخلية

أ.الموسيقى الخارجية:

البحر: تنتمي قصيدة "يا ساكنة القلب" لشعر التفعيلة، والبحر الذي نسجت على منواله هو:بحر الرمل.

ـ بَيْنَ عَيْنَيْكِ قُطُوفُ دَانِيَه.

o/ /o/ /o/o/ / / /o/o/ /o/

فاعلاتن / فعلاتن / فاعلن

ـ وَغُصُونٌ تَرْسُمُ الظِلَ.

/ /o/o/ /o/ / o /o/ / /

فعلاتن / فاعلاتن / ف

[1] عبد الرحمان العشماوي، نفس الديوان ، مكتبة العبيكان، الرياض. ط1 ،1423هـ – 2002م.

ـ عَلَى أَطرافِ ثوْبَ الرَابيَه.

/ / o /o | o/o/ /o/ | o/ /o/ o

علاتن | فاعلاتن | فاعلن

أنت

/o /

فاع

مَا أَنتِ سِوَى اَلْغَيْثُ الّذِي يَغْسِلُ وَجْهَ الدَّالِيه.

/ o /o | / / o/o/ | /o/ /o/ o/o/ | o/o/// o//o/

لاتن | فعلاتن | فاعلاتن | فعلاتن | فاعلن

يمتاز هذا البحر بالرقة لذلك أكثر شعراء الغزل والخمر والمجون من النظم فيه، وتنكبه شعراء الفخر والحماسة[1].

و مما يذكر في الحديث عن الموسيقى الخارجية تنوع التفعيلات عند الشاعر فقد جاءت متنوعة.فالسطر الأول مكون من ثلاث تفعيلات "بَينَ عَينَكِ قُطُوفٌ دَانِيَةٌ ".وهي:تفعيلتين في الشطر الذي يليه "وَغُصُونٌ تَرْسُمُ الَظلَ"،الذي يشترك مع السطر الثالث في تفعيلة على أطراف ثوب الرابية الذي بدوره يتكون من ثلاث تفعيلات.

و الملاحظ أن الشاعر اعتمد أسلوب الجملة الشعرية التي هي في جلها متوسطة إذ يجب أن تستمر القراءة للسطر الشعري، لأن التفعيلات كثيرا ما وردت مدورة. نحو:

...أنت لفظ بارز

من كل أصناف الزيادات مجرد

[1] إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمي، بيروت ـ لبنان، ط1 1411ه/1991م.

أنت للشعر نغم

...أنت فجر

يفرش النور على درب القلم.

هذا التنوع في عدد التفعيلات يمنح القصيدة طعما خاصا ويبعد القارئ عن الإحساس بالملل، الذي يتأتى من رتابة الإيقاع عند تساوي التفعيلات، كما أنه يتيح للشاعر إمكانية واسعة للتحرك في القصيدة، ليعبر عن ذاكرته، ويترجم حالته النفسية من خلال الامتداد الطبيعي للدّفقات الشعورية والموجات النفسية، وإلى أنه يتيح له حرية التعبير عن خلجات النفس، يضاف إلى ذلك أن هذا التنوع يوفر عذوبة موسيقية تتوافق مع الدفقة الشعورية، بشكل ينسجم مع القافية.

ـ القافية:

بقراءة متأنية لقوافي قصيدة "يَا سَاكِنَةَ القَلْبِ" يتضح أن القافية كانت متنوعة، مما أكسب النص إيقاعية رائعة.والقوافي المستخدمة هي:

ـ القافية التي حرف رويها "النون" وهي الغالبة في النص وتكررت حوالي العشرين مرة.

ـ القافية التي حرف رويها "الدال" وتكررت ثلاث عشر مرة.

ـ القافية التي حرف رويها "الهاء" أو "التاء" عند السكت وتكررت عشر مرات.

ـ والقافية التي حرف رويها "الميم" وتكررت ثلاث مرات.

ـ والقافية التي حرف رويها "الراء" وتكررت ثلاث مرات.

إذا لم يستخدم "العشماوي" قافية واحدة في كل القصيدة، بل نوع فيها بحيث كانت هذه القوافي متناسبة مع بناء القصيدة، ومتفاعلة مع غيرها من المقومات الأخرى، بحيث كان لتنوعها وتكرارها في مقاطع معينة أثر موسيقي يسري في جسد القصيدة، وجسد القارئ أو السامع معا.

ولقد سيطرت قافية "النون" أكثر من غيرها، و بها ختم الشاعر قصيدته، لكنه راوح بين مجموعة من القوافي أكثرها تكرارا: الدال والهاء.

ب ـ الموسيقى الداخلية:

– التكرار:

أما التكرار فهو من أبرز العناصر في هذه القصيدة ، و هو ظاهرة موسيقية للكلمة أو البيت أو المقطع، يأتي على شكل اللازمة الموسيقية وعلى شكل النغم الأساسي الذي يخلق جوا نغميا ممتعا، يستشعره القارئ داخليا، بما يكسبه من تفاعل

مع القصيدة، فيبدأ بالتقبل والشعور بضرورة ملاحقة القصيدة حتى النهاية[1].

ومن أمثلة ذالك:

- تكرار الحرف:

في قوله :

ولماذا تسرقين الأمل المشرق من قلبي؟

وعني تهربين؟

ولماذا تسكتين؟

ولماذا تغمدين السيف في القلب الذي تمتلكين؟

...ولماذا تطليقن السهم نحوي؟

يظهر حرف "الواو" هي الأدات الوصلية الرئيسية في هذه القصيدة، وعليها اتكأ العشماوي على نحو رئيس في ربط عرى النص وجمله.

- تكرار الضمير :

كقوله:

أنت

ما أنت سوى الغيث الذي يغسل وجه الداليه.

[1] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ص:259

أنت

ما أنت سوى اللحن الذي يرسم ثغر القافيه.

أنت لفظ واحد في لغة الشوق محدد

...أنت لفظ بارز

من كل أصناف الزيادات مجرد

أنت للشعر نغم

...أنت فجر

وكذلك قوله:

أنا من لا يجعل الحب تجاره

أنا من لا يعبد المال.ولا يرضى بأن يخلع للمال إزاره

أنا من لا يبتني في موقع الذلة داره

أنا من لا يلبس الثوب لكي لا يخفي انكساره

ان توظيف ضمير المخاطب "أنت"يحمل درجات عالية من التكثيف الفكري وشحنات قوية من الإيقاعات العاطفية ، فكأنه يسعى إلى تثبيت حقائق يعيها هو في وجدانه.وإن "العشماوي" في استخدامه ضمير"الأنا"مباشرة يعمل على تفريغ كامل شحناته العاطفية الصادقة، من خلال تقديمه الضمير على الإسم وهذا المنحى الأسلوبي يؤكد رغبة الشاعر في استمرارية التجربة العشقية، ورفضه الاستسلام لما يتوافر في التصريح بضمير المتكلم من تحقيق وجودية شخصية لذات الشاعر.

- تكرار الاسم:

كقوله:

...راكض

والأمل الباسم يطوي صفحة الكون

ويجتاز السدود

...راكض...أتبع ظلي

...وأدوس الظل أحيانا

وأيضا كقوله:

...شاعر يمسح بالحب

دموع البائسين

...شاعر يفتح في الصحراء دربا

للحيارى التائهين

وهذا التكرار للفظي "راكض" و"شاعر" جيء به من قبل الشاعر لأجل تأكيد وتقوية المعنى.

- تكرار الفعل:

في قوله :

يجتاز حدود الأرض.

يجتاز الزمن.

مرجع هذا التكرار إسقاطات ذهنية ونفسية من لدن الشاعر، تتمثل في حالة الوحشة والألم التي يعانيها من جهة؛ وحالة الأمل بعودة الأحبة، والفرح بلقائهم في مستقبل الزمن من جهة أخرى.

التواشج اللفظي المعنوي: والمقصود بالتواشج اللفظي المعنوي التقاء الكلمات في الجمل في صوت أو أكثر من جهة اللفظ، أو التقائها في المعنى العام المسيطر على الجملة أو الجمل من ناحية المعنى[1].

ومن أمثلته في القصيدة: " دانيه، الرابيه، الداليه، القافيه، العافيه، الباكيه"، "محدد، مجرد"، "نغم، القلم، الألم"، " تجارة، إزاره، داره، انكساره"، "العهود، القيود، الوجود، الخلود، السدود، الحدود".

وهذا العنصر من خلال هذه الكلمات يساهم في إحداث موسيقى داخلية عذبة وفي تركيز المعنى وتأكيده.

[1]- جمال يونس، لغة الشعر عند سميح القاسم، مؤسسة النوري، دمشق، ط1(1991)، ص199.

المطلب الثاني:المستوى التركيبي

أ ـ الجملة الفعلية:

الفعل هو عماد الجملة الفعلية في اللغة العربية، و أكثر ما يبرز دوره في القصائد الشعرية، لما له من حركية ونشاط، واستمرارية دافعة في بناء القصيد العربية قديما وحديثا على حدٍّ سواء.

والشاعر "العشماوي" وظّف من الجمل الفعلية ما يناسب غرض قصيدته؛ كقوله:

ـ "يفرش النور على درب القلم"

ـ "يمحو الألم"

ـ "وأتبع ظلّي"

ـ "وأدوس الظلّ أحيانا"

وأحيانا أرى ظلّي ورائي تابعا يمنح إصراري الوقود

.."لم أصل بعد"

"ولم ألمس يد الشمس "

" ولم أسمع تسابيح الرعود"

لقد كانت الأفعال المضارعة هي الغالبة في النص الشعري والأكثر تنوعا مع غياب فعل الأمر فيه. وربما يحملنا هذا على الاعتقاد بأن الشاعر يهدف إلى إبراز تأثر حاضره ومستقبله بسبب هجر حبيبته له. وأن هذا البعد والبون ترك آثارا مستديمة في ذاته ونفسيته. و ختم الشاعر القصيدة بفعلين ماضيين ليبرز فكرة وحقيقة واضحة للعيان، وهي أنّ هذا العصر كثر فيه الشرُّ والظلم.

ب ـ الجمل الاسمية:

إنّ الغالب في قصيدة الشاعر هو الجمل الاسمية. و بخاصة الجملة الاسمية الموسعة التي خبرها جملة، وكانت أكثر حضورا في النص كقوله:

ـ "يدٌ...تفتح باب العافية".

ـ "راحة...تسمح عيني الباكية".

وأيضا:

ـ" راكض...والأمل الباسم يطوي صفحة الكون."

ـ "راكض...مازلت أستشرق ما بعد الوجود".

ج ـ الأساليب الإنشائية:

الجملة الإنشائية هي الجملة المنسوبة إلى الإنشاء الذي هو في الاصطلاح: كلام لا يصح أن يقال لقائله إن صادق فيه أو كاذب[1].

نلحظ الإنشاء في قصيدة "العشماوي" حاضرا بنوعية الطلبي، وغير الطلبي:

الإنشاء الطلبي:

وتوزع في القصيدة بين الاستفهام وهو الغالب من بين الأساليب الإنشائية الطلبية.

الاستفهام: قوله

"لماذا تهجرين؟؟ ياساكنة القلب أنت"

"ولماذا تسرقين الأمل المشرق من قلبي"؟

"وعني تهربين ؟".

... سهمك القاتل لا يقتلني وحدي"

"فهل تنتحرين ؟"

..."مؤلم هذا السؤال المر "

"نار في قلوب العاشقين ؟؟"

فهنا لا يريد منها أجوبة على أسئلته فمعلوم له ؛ و لها ؛أن قتلها له ؛هو قتل لها أيضا.

و "النداء" في قوله:

[1] ـ آدم الثويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، ط1، 2007م، ص83.

"الذي لا تجهلين يا ساكنة القلب"

و " النهي" كقوله:

"لا تقولي :أنت من؟"

د ـ التقديم والتأخير:

التقديم و التأخير هو تحول في بنية الجملة نحو إعادة ترتيب المفردات و تركيبها في الجملة على نحو يرتبط أسلوبيا وفكريا بالمنشئ و يوضح طريقته في هذا الإنشاء[1].

ومن مثال التقديم و التأخير قوله:

" الذي لا تجهلين يا ساكنة القلب أنا"

فقد أقحم جملتي النهي و النداء بين الخبر المقدم "الذي" و العامل فيه "أنا".

ولعل المقتضى العام الذي ينتظم هذا الاعتراض هو التخصيص و التأكيد، وجعل الطاقة التعبيرية تتوجه إلى هذا القيد، قبل أن يذكر المبدأ لتضخيم الدلالة و تقوية المعنى بتوجيهه وجهة على غير المعتاد مما يثير يقظة من نوع جديد مثير، يخرج عن الرتابة في تحميل الجملة المعنى.

هـ ـ الصور البيانية:

في قصيدة "يا ساكنة القلب" عدة صور بيانية، ووظفها الشاعر زيادة للشرح و تقريبا للمعنى؛ بتصويرها لقرءاه ؛ و سامعيه لفهمها و استيعابها.و من بين الصور البيانية نجد:

الاستعارات:

في قوله: "على أطرف ثوب الرابيه "

استعارة تصريحيه، حيث شبه نبت الروابي من وزهور وخضره بالثوب الجميل الموشى

وفي قوله

"ما أنت سوى اللحن الذي يرسم ثغر القافيه"

[1] يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ص 271.

استعارة مكنية، حيث شبه القافية وهي شيء معنوي بشيء محسوس وهو ابتسامة الإنسان و بالأحرى ابتسامة الجارية، والقرينة الدالة على ذلك لفظة" ثغر".

التشبيه قوله:

"أنا نهر الأمل الجاري الذي لا ينحسر".

تشبيه بليغ، حيث شبه الشاعر نفسه بالنهر الجاري الذي لا يصيب مياهه الركوض ولا الانحسار.

وقوله: "أنا كالطائر يحتاج إلى عش على كف فنن".

تشبيه مرسل، حيث شبه الشاعر نفسه بالطائر في احتياجه لمأوى آمن يأويه للركون

إليه طلبا للراحة.

ومن المجازات قوله:

"يهدم جدران الإحن"

وتكمن بلاغة هذه الصور البيانية والمجازات اللغوية في تقويتها المعاني وتجليتها للأذهان، وتشخيصها المعاني وذلك بإلباس المعنوي ثوب المادي المحسوس.

المطلب الثالث: المُسْتَوى الدَّلاَلِي

أ ـ حَقْلُ أَلْفَاظِ الحُزْنِ وَالشَجَنْ:

مِنْ مَلْفُوظَاتِ الحُزْنِ وَالأَسَى الموظَفَةِ فِي قَصِيدَةِ "العَشْمَاوِي" نجَدُ:

تَوْظِيفَهُ لِلأَفْعَالِ المضَارِعَةِ مِنْ مِثْلَ:

(تَهجُرِينَ، تَسْرَقِينَ، تَهرُبِينَ، تَعْمَدِينَ، تَنْتَحِرِينَ، وَيحَرِقُ، وَيُشْعِلُ)

وَمِنَ الأَسمَاءِ الوَارِدَةِ مِثْلَ:

(القَاتِلُ ، مُؤْلِم، نَارٌ، البَاكِيَةُ، الحُزْنُ، اليَأْسُ، الحَيَارَى، التَّائِهِينَ، الفِتَنُ، الظُّلْمُ، شَجَنٌ).

إِنَّ تَوْظِيفَ الشَّاعِرِ لِلأَفْعَالِ المضَارِعَةِ السَّابِقَةِ الذِّكْرِ دَاخِلَ النَّصِ يُضْفِي حَرَكِيَةً وَتَنَامِي أَحْدَاثٍ، بَيْنَمَا يُضْفِي تَوْظِيفَهُ الأَسْمَاءَ الدَّالَةَ عَلَى الحُزْنِ وَالأَسَى تَوْضِيحًا وَإِبَانَةً لِلمَعَانِي التيِّ يُرِيدُ الشَّاعِرُ التَّعْبِيرَ عَنْهَا. وَمَعَ تَضَافُرِ هَذِهِ الأَسمَاءِ وَالأَفْعَالِ المضَارِعَةِ يَتَبَيَّنُ لَنَا الحَالَةَ النَّفْسِيَةَ الحَزِينَةَ التِّي تَعْتَرِي "العَشْمَاوِي" جَرَّاءَ هَجْرَ الحَبِيبِ.

ب ـ حَقلُ أَلفَاظِ الأَمَلِ:

مِنَ الأَلفَاظِ الوَارِدَةِ فِي قَصِيدَةِ: "يَا سَاكِنَةَ القَلبِ" التِي تَحمِلُ مَعَانِي الأَمَل:

" الغيَث، اللَّحن، نَغَم، فَجرٌ، النُّورُ، رِضَا، العَافِيةُ، الوُدُّ، الأَمَلُ، حُبٌّ".

عَلَى الرَّغمِ مِن مَسْحَةِ الحُزنِ التِي تَظهَرُ فِي النَّفسِ، إِلاَّ أَنَّ أَطيَافَ الأَمَلِ مَا زَالَت تُضيءُ دَربَ حَيَاتِهِ وَنَرَاهُ وَبِخَاصَةٍ لمَّا استَفتَحَ قَصِيدَتَهُ بِنَبرَةٍ شَاعِرِيَّةٍ مِلؤُهَا التَّفَاؤُلُ وَ الأَمَلُ وَالإِنشِرَاحُ عِندَمَا رَاوَدَهُ طَيفٌ "سَاكِنَةُ القَلبِ".

ج ـ حَقلُ أَلفَاظِ الانتِمَاءِ وَ التَّوَّجُهِ الفِكرِي وَالعَقَدِّي:

مِن الأَلَفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَىَ الانتِمَاءِ:

" الصَّحرَاء، عَصرِي، مَكَّة، الأَرضُ، الزَّمَنُ، الوَطَن".

"فَالعَشمَاوِي" عَكَسَ لَنَا لمَّا وَظَّفَ هَذِهِ الأَلفَاظِ انتِمَاءُهُ الزَّمَانِي ، وَالمكَانِيِّ فِي حَقِيقَةِ الأَمرِ عَلَى خِلاَفِ حُلُمِهِ بِاجتِيَازِهَما. انتِمَاء لِعَصرٍ هُوَ عصر القَرن الحَادِي وَالعِشرُينَ، وَانتِمَاءٌ لِبِيئَةِ الصَّحرَاءِ، وانتِمَاءٌ لمَوَطِنٍ وَهُوَ مَكة

وَمِنْ الأَلْفَاظِ الدَّالَةِ عَلَى التَّوَجُّهِ الفِكْرِيّ:

" القَافِيَةَ ، لَفْظٌ، لُغَة، الشِعْر، القَلَمُ، السَيفُ، السَّهْمُ "

مِنْ خِلاَلِ هَذِهِ الأَلْفَاظِ يَتَّضِحُ لَنَا تَأَثُّرَ الشَّاعِرِ بِلُغَةِ الشِّعْرِ العَرَبِّي القَدِيمِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لُغَةُ النَّحْوِيِّينَ وَالبَلاَغِيِّينَ، وَهَذَا نَابِعٌ مِنْ تمَسُّكِهِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَةِ الأَصِيلَةِ وَسَعْيُهُ وَرَاءَ الحِفَاظِ عَلَى إِرْثِهَا.

وَمِنْ الأَلْفَاظِ الدَّالَةِ عَلَى التَّوَجُّهِ العَقَدِي.

" قُطُوفٌ دَانِية، حُورٌ، جَنَّاتُ الخُلُودِ، المِسْلِمُ، كِتَابُ اللهِ، السُّنَّةِ".

فَالمفْرَدَاتِ هَذِهِ تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالعَقِيدَةِ الدِّينِيَّةِ، وَدَلاَلاَتُهَا صَرِيحَةٌ. وَهِيَ: " العَقِيدَةُ الإِسلاَمِيَّةُ". "فَالعَشمَاوِي" مُعتَزٌ بِدِينِهِ الإِسلاَمُ وَمُتَمَسِّكٌ بِالقُرآنِ الكَرِيمِ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ وُمرَابِطٌ عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيهِ وَلأَنْ تجَدَ كَلِمَةً كَهَذِهِ وَفِي لَوْنٍ شِعرِي كَالشِّعرِ الغَزَلِيِّ، لَدَلِيلٌ عَلَى صَلاَبَةِ عَقِيدةِ الشَّاعِرِ وَ تجَذُّرُهَا فِي جَوهَرِهِ.

خاتمة:

لقد تم هذا العمل المتواضع المرسوم في بحثنا هذا "بدراسة أسلوبية لقصيدة يا ساكنة القلب للشاعر عبد الرحمان العشماوي" وهو بحث أمتزج فيه الجانب النظري للأسلوبية مع التحليل التطبيقي للقصيدة وفق نهج أسلوبي، من أهم النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

يمكن عد قصيدة "يا ساكنة القلب " أنموذجا للشعر الغزلي الملتزم لدي شعراء الدعوة الإسلامية ، حيث نلحظ تفرد أسلوب الشاعر فيها عن باقي شعراء المرحلة المعاصرة ك "نزار قباني " و"أدونيس" وغيرهما.

يمكن اعتبار الشاعر مجددا من ناحية الشكل و الموسيقى الخارجية، فهو لم يجد بدّا أو حرجا في النظم على منوال قصيدة التفعيلة كما يظهر شاعرية متمكنة مع هذا النوع من الشعر .

النص في غاية الصدق والرقة يبرز تمسك الشاعر بقول الشعر ونظمه رغم معاتبة الحبيب له، وتمسكه بقيمه الأخلاقية و الدينية.

استخدامه اللغة الشعرية السهلة و السلسة الجميلة التي تبرز إمتالكه ناصية الشعور الصادق، فإن اللغة كفيلة أن تكون مطواعة لا تكلف و لا خشونة و لا غريب فيها ممّا يعمق الجمالية الفنية للنص.

من خلال الألفاظ الموظفة يتضح لنا تأثر الشاعر بالشعراء القدامى ، و بلغة النحويين و البلاغيين ، وهذا يرجع إلى تأصل اللغة العربية في وجدانه، و تجنبه الصور البيانية من مجاز ؛و استعارات ؛و تشابيه ،تجنبه الصور الماجنة و الصارخة ينبع من أصالة عقيدة الشاعر و صلابتها ، و ترسخها في جوهر ذاته .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في طرح هذا الموضوع والإحاطة و لو بالجزء اليسير منه.

قصيدة يا ساكنة القلب

بين عينيك قطوف دانيه

وغصون ترسم الظل ..

على أطراف ثوب الرابيه

أنت ..

ما أنت سوى الغيث الذي يغسل وجه الداليه

أنت ..

ما أنت سوى اللحن الذي يرسم ثغر القافيه

أنت لفظ واحد في لغة الشوق محدد

أنت لفظ بارز ..

من كل أصناف الزيادات مجرد

أنت للشعر نغم

أنت فجر ..

يفرش النور على درب القلم

أنت .. ما أنت؟؟

شذا .. نفح خزامي يملأ النفس رضا

يمحو الألم

أنت . يا ساكنة القلب . لماذا تهجرين؟؟

ولماذا تسرقين الأمل المشرق من قلبي

وعني تهربين؟

ولماذا تسكتين؟

ولماذا تغمدين السيف في القلب الذي تمتلكين؟؟

ولماذا تطلقين السهم نحوي ..

سهمك القاتل لا يقتلني وحدي ..

فهل تنتحرين؟؟

مؤلم هذا السؤال المر ..

نار في قلوب العاشقين

فلماذا تهجرين؟؟

أنت ..

من أنت؟؟

يد تفتح باب العافيه

راحة تسمح عيني الباكيه

وأنا ..

طفل على باب الأماني ينتظر

شاعر يشرب كأس الحزن

يدعو يصطبر

أنا نهر الأمل الجاري الذي لا ينحسر

لم أحرك مقلة اليأس

ولم انظر بطرف منكسر

أنا . يا ساكنة القلب . الذي لا تجهلين

شاعر يمسح بالحب ..

دموع البائسين

شاعر يفتح في الصحراء دربا ..

للحيارى التائهين

أنا . يا ساكنة القلب . الذي يفهم ما تعني الإشاره

أنا من لا يجعل الحب تجاره

أنا من لا يعبد المال . ولا يرضى بأن يخلع للمال إزاره

أنا من لا يبتني في موقع الذلة داره

أنا من لا يلبس الثوب لكي يخفي انكساره

أنا ..

من لا ينكر الود

ولا يحرق أوراق العهود

ما لأشواقي حدود

لهفتي تبدأ من أعماق قلبي

وإلى قلبي تعود

راكض ..

والأمل الباسم يطوي صفحة الكون

ويجتاز السدود

راكض. . اتبع ظلي ..

وأدوس الظل أحيانا ..

وأحياناً أرى ظلي ورائي تابعاً يمنح إصراري الوقود

لم أصل بعد ..

ولم ألمس يد الشمس

ولم اسمع تسابيح الرعود

راكض ..

مازلت أستشرف ما بعد الوجود

لم أزل أبحث عن حور ..

وعن مجلس أنس بين جنات الخلود

لم أزل أهرب من عصري الذي يحرق كفيه ..

ويرضى بالقيود

أنا . يا ساكنة القلب . فتى يهفو إلى رب ودود

لا تقولي: أنت من؟

ولماذا تكتب الشعر

وعمن ..

ولمن؟؟

أنا كالطائر يحتاج إلى عش على كفّ فنن

حلمي يمتد من مكة ..

يجتاز حدود الأرض

يجتاز الزمن

حلمي يكسر جغرافية الأرض التي ترسم حداً للوطن

حلمي ..

أكبر من آفاق هذا العصر

من صوت الطواغيت الذي يشعل نيران الفتن

حلم المسلم . يا ساكنة القلب .

كتاب الله, والسنة, والحق الذي ..

يهدم جدران الإحن

أتقولين: لماذا تكتب الشعر وعمن ولمن؟؟

أكتب الشعر لعصر هجر الخير وللشر احتضن

أكتب الشعر لعصر كره العدل وبالظلم افتتن

أكتب الشعر لأن الشعر من قلبي

وقلبي فيه حب وشجن ..

- عبد الرحمان العشماوي -

قائمة المصادر والمراجع:

ـ إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان، ط$_1$، 1411هـ- 1991م.

ـ جمال يونس، لغة الشعر عند سميح القاسم ، مؤسسة النوري، دمشق ،ط$_1$، 1991م.

ـ حمدي السكوت "قاموس الأدب العربي الحديث"، دار الشروق، مصر، القاهرة، ط$_2$، 2009م.

ـ حميد آدم ثويني، فن الأسلوب، دراسة وتطبيق عبر العصور الأدبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط$_1$، 2006م.

ـ ديوان: "يا ساكنة القلب"، عبد الرحمان العشماوي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط$_1$، 1423هـ/2002م.

ـ عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، تونس، ط$_2$، 1982م.

ـ علية عزب عياد، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط$_1$، 1444هـ.

ـ كامل سليمان الجبوري، معجم الشعراء عن العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط$_1$، 2003م، ج$_3$.

ـ ماهر مهدي هلال، رؤى بلاغية في النقد والأسلوبية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة ـ الإسكندرية 2006م.

ـ محمد عبد المنعم خفاجي وآخرون، الأسلوبية والبيان العربي، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ط$_1$، 1992م.

ـ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط$_1$، 1426هـ/2005م، ج$_1$.

ـ نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2010م.

فهرس الموضوعات:

البسملة

مقدمة..... أ

تمهيد: إرهاصات الدرس الأسلوبي.....4

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب والأسلوبية واتجاهاتها وعلاقتها بالنقد الأدبي.....5

المطلب الأول: تعريف الأسلوب والأسلوبية.....5

المطلب الثاني: اتجاهات الأسلوبية.....7

المطلب الثالث: الأسلوبية والنقد الأدبي.....9

المبحث الثاني: الدراسة الأسلوبية لقصيدة يا ساكنة القلب لعبد الرحمان العشماوي..10

تمهيد: حياة عبد الرحمان بن صالح العشماوي.....10

المطلب الأول: المستوى الصوتي.....13

المطلب الثاني: المستوى التركيبي.....18

المطلب الثالث: المستوى الدلالي.....22

الخاتمة.....24

الملاحق.....25

قائمة المصادر والمراجع.....30

فهرس الموضوعات.....31